فليم القوة الصامتة

التاريخ:20/11/2023

1.

خارجي – شارع حي – ليلي

نرى شاشة سوداء تختفي تدريجيًا بظهور أحد جدران المنازل الواقعة بمحاذاة شارع الحي ، في منتصف الطريق و فجأة نرى **سارة** وهي تركض بإتجاهه بملامح خائفة وخلفها شخص غامض بملابس سوداء يركض نحوها ، تلتفت سارة للخلف لتنظر إليه وهو يركض نحوها و تعود لتنظر أمامها بحاجبيين معقدين و بملامح مرعوبة وتسرع أكثر في الركض ، فجأة حائط كبير و طريق مسدود وصلت سارة لطريق مسدود و يعلو على وجهها معالم اليأس ، تحاول إستجماع نفسها وتبدأ بمحاولة التذكر بغمض عينيها لطرق الدفاع عن النفس السابق ان تعلمتها تلتفت خلفها لتجد ذلك الشخص يقف خلفها و تبدأ بتوجيه اللكمات إليه فيسقط و ما أن ترفع يدها لتوجه لكمة آخرى ، إلا وأصوات صافرات الشرطة والسيارات قد وصلت للموقع و سارة تبدو في حالة شعور بالأمان والإنهاك في ذات اللحظة بعد أن تراهم قادمين نحوها ، صوت (كات)و(الكليكيت – Film Slate)وهي تقفل ،أصوات تصفيق لسارة خلف الكواليس من فريق العمل ، ونرى موقع و معدات التصوير ، تبتسم سارة لهم و نرى صديقاتها وهن يصفقن لها من الخلف .

داخلي – قاعة إحتفالات فخمة – ليلي

صديقات سارة اللاتي يقفن معاها في موقع التصوير نراهم وهم يصفقون لها داخل القاعة مجددًا ، تصعد سارة على المسرح بفستانًا أنيق ومكتوب على شاشة المسرح خلفها (جائزة أفضل ممثلة لهذا العام) ، تستلم سارة من المقدم الجائزة المتمثلة بدرع ذهبي وتلوح يدها للحضور وتظهر معالم الإمتنان والفرح على وجهها .

داخلي – صالة منزل – ليلي

أب سارة يجلس أمام التلفاز على الأريكة في صالة المنزل ويشاهد ابنته بملامح حزينة وهي تستلم الدرع ، ينزل عينيه وينظر ليساره على الأرض لإستذكار آخر حوار دار بينه وبين ابنته .

خارجي – موقف سيارات – نهاري (فلاش باك)

يفتح **الأب** باب السيارة الخلفي و يضع أكياس الخبز و الطماطم على المقعد ، **سارة** وهي تجلس بجانب مقعد السائق

تلتفت لأبيها وتبدأ بالحديث معه بلغة الإشارة .

سارة

(بملامح حزن)

بابا ، فكر بالموضوع مرة ثانية أرجوك ! انا عندي موهبة وهم متمسكين فيني ليش لا طيب !

الأب يبدأ بتحريك يديه والرد عليها بلغة الإشارة

الأب

(بوجه غاضب وحاجبين معقدين)

لأن ما أتحمل فكرة ان الناس تعرف ان عندي بنت معاقة لا تسمع ولا تتكلم ! إذا مصرة روحي لكن لا أشوف اسمي طالع بشي وانا مستحيل أقولهم انك بنتي .

سارة بوجه مصدوم وتحرك يديها لتحاول الرد ، الأب يتلفت يسارًا لشخص قادم نحوه وينظر لسارة بسرعة بملامح متوترة ويؤشر لها بإنزال يديها قبل ان يراها ذلك الشخص ، يسلم الشخص و يقبل رأس الاب ، ونرى سارة تنزل عينيها للأرض تدريجيًا بوجه حزين

داخلي – صالة المنزل – ليلي (عودة إلى الحاضر)

يأخذ الأب نفسًا عميقًا وعلى ملامحه الحزن ، ينظر إلى التلفاز و يلتفت لهاتفه بجانبه ، يأخذ الهاتف ويقوم بإرسال رسالة نصية لابنته

الأب (رسالة نصية)

- بنتي ، انا فخور فيك ومشتاق لك و الله ان صدري مثقل بألم خسارتك كل يوم ، سامحيني

- وألف مبروك لك التكريم اليوم ياحبيبتي

شاشة سوداء مكتوب عليها عبارة :

لم نخلق لترهن أرواحنا تحت أهالي تزعم اننا مرضى

وعيكم بنا يقيكم خسارتنا…

النهاية